

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٥٠ حيفا الاربعا في ١ ايار سنة ١٩٢٩ و ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٧

Wednesday .May 1 - 1929. Vol. 21.No 1350

نوبات الفالج

والسكتات القلبية

زادت نوبات الفالج والسكتات القلبية في السنتين الاخيرتين عن ذي قبل والناس يبحثون اسبابها وكثيرون يعزونها الى حالة الضيق التي وصل اليها ابناء فلسطين فاوقعتهم في هم وغم وتفكير شديد كثيراً ما ينتهي بسكوت حركة القلب او بانفجار شرايين الدماغ

نحن لا نستطيع في مثل هذه الحوادث المؤلمة ان نبدي رأيا صحيحاً مستنداً الي تعليل فني ولذلك نرجو من نطس الاطباء ان لا يبخلوا على الرأي العام ببعض معلومات فنية تبين اسباب زيادة هذه الحوادث التي اقلق الناس امرها

ولكننا على كل حال نميل الى الاعتقاد ان كثرة الجنايات – على رغم الحكم بعقوبات صارمة وامتلاء السجون وتنفيذ احكام الاعدام – من اهم اسبابها الضائقة الاقتصادية . وكذلك نعتقد ان الناس مصيبون في اسناد كثرة حوادث السكتة ونوبات الفالج الى الضيق المالي فالانسان الشريف يحار من اين يقوم بنفقة عياله وفي كيف يدير حركة اشغاله ويسد ديونه ويحتفظ بسمعته ومقامه . فتضغط افكاره على قلبه او على دماغه

وعندنا ان رجال الادارة والاوصياء والامناء يجب ان يفكروا في هذا اكثر من سواهم

« ماذا على الادارة »

لا يكفي ان يحمل رجال الادارة الشعب اثقال رواتبهم التي يفوق المتوسط منها راتب فوش اعظم رجل عسكري في الحرب العظمى الذي انقذ العالم من ويلاتها . بل يجب ان يخفضوها و يكتفوا بالضروري منها الذي لا يوقع اهل البلاد في ضيق وعذاب وان يهتموا بجعل الناس قادرين على دفع هذه الرواتب دون مضايقة وارهاق

رجال الانجليز في المستعمرات يجب على راينا ان لا يعتمدوا على قوة اساطيلهم وطياراتهم ليرهقوا بها الشعوب بل يجب ان يعولوا على حسن ادارتهم ومعارفهم ليرقوا احوال الناس و يسعدوهم ليسعدوا هم من سعادتهم وبهذا يحتفظ الانجليز بسمعة بريطانيا القديمة وبنفوذها العالمي فالقوة كثيراً ما يطرأ عليها ما يشغلها ولكن المحبة تبقى غالبة على العقول .

كيف تخفف الضائقة

تخفيف ضائقة اهل فلسطين وتقليل جرائمهم وامراضهم ومصائبهم لا يحتاج الا الى قليل من العناية

اولاً الى توزيع الميزانية بالعدل فينفق منها على المعارف والمواصلات والزراعة اكثر مما ينفق على الرواتب ودوائر الامن والكماليات .

ثانياً ان يهتم باستثمار اراضي فلسطين بعمل نماذج تستفيد من الطقس ومن مواقع الاراضي كجعل الغور يعطي خضرته وثمره في الشتاء والاراضي الموازية لسطح البحر في اواسط الربيع واوائل الصيف . والاراضى الجبلية في الصيف والخريف

ثالثاً ان تحول المدارس وخصوصاً مدارس القرى الى زراعية فيقتصر على التعليم قبل الظهر و يعمل بعده في الزراعة في القرى وفي الفنون والصناعات في المدن وان يسار في مدارس القرى على نماذج جعل الاثمار والاخضار تتعاقب وان تعلم الخياطة وتربية الحيوانات والطيور والنحل في مدارس البنات

رابعاً – ان يهتم ببناء الطرق الكثيرة و بمحافظة الامن اهتماماً كلياً

خامساً – ان تحول السجون الى مدارس تهذيب وتعليم صناعات

سادساً – ان لا تتبع الادارة سياسة عنصرية او طائفية في البلاد

اما اهالي فلسطين انفسهم فيجب ان لا يعولوا على الادارة وان لا ينتظروا منها شيئاً كثيراً بل يجب ان يباشروا حركة وطنية جديدة عملية كتأليف شركات المساهمة مجتنبين تسليم ادارتها للذين مثلوا الى الآن ادواراً هزلية ومحزنة على مسرح الوطنية لان هؤلاء فشلت حركاتهم وانكشف الغطاء عن نياتهم .

شركات مساهمة

شركات المساهمة اذا تولاها عاملون تعيد تنظيم الامة وتحيي حركة التعاون وتفرج الازمة الاقتصادية . اذا انشأها الاهالي عاشوا والا بقيت حالتهم الاقتصادية مصابة بالفالج و بالسكتة القلبية .

شركات المساهمة تحتاج الى خبيرين بالامور المالية وقادرين على ادارة الاشغال والى نشيطين مخلصين لا الى خطباء ولائم ومآتم وحفلات تكريم . ولا الى طلاب كراسي ورواتب فليعمل هؤلاء في طريقهم وليعمل رجال النهضة الاقتصادية والحياة الحقيقية لتأليف شركات المساهمة واحياء البلاد بها .

انباء بلاد العرب

شرق الاردن

— الاشراف الفني —

قلنا ان عمان اتسع نطاقها وزادت ابنيتها وكبر سوقها وفاتنا القول ان الاشراف الفني لم يكن مع الاسف يرافق نموها على ما يظهر ولذلك فاسواقها وشوارعها ضيقة وغير منسقة

لما زرناها في سنة ٩٢٥ كان يرأس الحكومة صاحب العطوفة ركابي باشا ولاحظنا انه كان شديد الاهتمام بعمران عمان ولكنه اكتفى بجعل سعة السوق ١٢ متراً حتى لا يضطر الى هدم بعض البيوت فكثرت البيوت فيها والمخازن على هذه السعة . فاذا اريد اليوم توسيع الشارع العمومي كلف اضعاف ما كان يكلف لووسع في سنة ٩٢٥

اما اليوم فيشرف على بلدية العاصمة وسائر البلديات على ما نظن المهندس البارع درويش بك ابو العافية وهو على ما نعلم من الوطنيين القلائل المتخصصين الذين يرغبون في خدمة وطنهم من طريق اختصاصهم ومن الذين لا يقولون اذا لم يخلص الوطن عن يدي فليهلك واهله . وهذا النوع من الناس لا يملك من ادوات الخلاص ووسائلها سوى ألسنة ماضية

وقد شعرنا ان درويش بك يلاقي صعوبة في تنظيم عمران عمان بمدان بنيت على غير اصول فنية ولكنه يحاول جهده في اصلاح العتيق ولا نظنه الا يمد او اعد خريطة للجديد ليجعل الشارع الى قصر رغدان ـ المقر الاميري ـ والشارع الى المحطة رحبين فسيحين لا يقلان اتساعاً عن شوارع المدن الكبيرة يعني بعرض ٣٠ متراً او اكثر .

خلاصة القول . نحن نأمل بل نعتقد ان درويش بك وضع او سيضع اساساً منظماً لعمران عمان في الجهة التي يتجه العمران فيها يشهد ان العرب لا تنقصهم مزية التنظيم .

—✲ مالية شرق الاردن ✲—

كانت مالية شرق الاردن اقرب الى الفوضى منها الى الانتظام ومعلوم ان الحكومات والبلدان لا ينتظم امرها ولا ترتقي ما لم ينتظم الامن ويقوم العدل فيها وما لم تنتظم ماليتها واخيراً رأى المقيم البريطاني بالاشتراك مع الحكومة على ما نظن ان يعهد بمديرية او بوزارة المالية الى ابرهيم بك هاشم وان يعين لها مستشاراً احد الكركبريتين واعتماد الشاب النشيط المجتهد المتخصص باز افندي قعوار ليكون يدها العاملة . مضى نحو سنتين على المالية بعد هذا فانتظمت انتظاماً طيباً ومشت على قواعد صحيحة .

نذكر اننا بتنا ليلتين او ثلاثة عند السيد باز قعوار في سنة ٩٢٥ فالفيناه يسهر الى ما بعد نصف الليل وهو يدرس مؤلفات الماليين الانجليز ليؤهل نفسه للمهمة التي اسندت اليه . ولذلك يمكن القول ان مالية شرق الاردن انتظمت بمساعي الاقانيم الثلاثة الذين ذكرناهم انتظاماً طيباً

وقد فصل عنها اليوم السيد باز ليتم تنظيم دائرة البرق والبريد التي بدأ بها السيد عبد احد موظفي ادارة بريد فلسطين والسيد باز لا يقل اجتهاداً في تنظيم ادارة البرق والبريد عن اجتهاده في المساعدة على تنظيم المالية . ولا غرو فالذي يجتهد ويدرس و يعمل يستطيع ان يخدم وطنه

—✲ دائرة المراقبة ✲—

وقد وضعت اليوم في عمان دائرة مراقبة وهي تراقب المالية وسواها ونعتقد ان هذه الدائرة تقوم باعمالها بتدقيق ولذلك فهي تساعد على مراقبة وتنظيم جميع الدوائر

— توزيع الميزانية —

وان كانت المالية انتظمت في شرق الاردن غير ان توزيعها يمكن ان يقال فيه او ينتقد عليه كثيراً

فالمعارف والمواصلات والزراعة لم ينصفها الذين يوزعون مالية شرق الاردن كما ان الذين يوزعون مالية فلسطين لم ينصفوا هذه الفروع ايضاً

شرق الاردن بلد زراعية وتحتاج الى مديرية زراعة فنية قديرة منظمة احسن تنظيم وستتكلم عنها متى جاء دورها كما تحتاج الى الانفاق عن سعة على فتح الطرق واصلاحها واكمال المفتوح منها من عهد جمال باشا

ومثل ذلك قل عن المعارف التي تحتاج الى قلب نظامها عن يد رجال فنيين جديدين ليخرج الطلبة كلهم عمليون

اليمن

كتب امام حكومة اليمن التي اعترفت بها ايطاليا وروسيا السوفياتية او يقال انه كتب الى الملك فؤاد يسأله ان تعتبر حكومته الجوازات اليمانية . واعلنت حكومة مصر انها لا تمانع في هذا الاعتراف وقد كان الى الآن كل يمني يأتي مصر بطريق عدن يعطى جوازاً بريطانياً « ؟ تأشير » ومن يأتي بطريق مصوع يعطى جوازاً ايطالياً والناس اليوم يهمهم ان يعرفوا من يعترف بحكومة اليمن اولاً ـ مصر ام بريطانيا .

—« اعتراف ايران بالعراق »—

تحت هذا العنوان قالت النيرايست والهند ارسل شاه ايران برقية تهنئه الى الملك فيصل وستمثل العراق رسمياً في طهران «مثلت» في ٢٥ نيسان يوم عيد تتويج الشاه

لا تقوى موانع مصطنعة على الضغط على الروابط التي تربط العراق بايران ولا تقتصر هذه الروابط على الرابطة الشيعية بل ان نجاح البلادين متوقف على ارتباطها البلاد الواحدة بالاخرى وشؤون كثيرة من شؤون العراق هي نفس شؤون ايران وان كان لا يجوز اغفال الخلافات بين عنصري العرب والفرس على ان الواجب يقضى على كل عاقل ان يعمل للتقريب بين الشعبين ليعملا متعاونين لنهضة الشرق

مصر والعربية

قالت « النيرايست والهند» الى الان لم تعترف مصر رسمياً لا بحكومة الحجاز ونجد ولا باليمن مع ان تعامل مصر مع هاتين الحكومتين قابل الزيادة اكثر من النقصان

العقبة التي تقوم دون اعتراف مصر بحكومة الحجاز ونجد هي الخلاف على مسألة المحمل فابن السعود لا يود ان يتساهل في منح المصريين حقوق استخدام جنود مصرية في حماية مصالح الحج المصري الى البلاد المقدسة ولكن هذه الصعوبة اصبحت على ما يظهر صعوبة رسمية اكثر منها عملية فالمصريون الذين اعلنوا رغبتهم في الحج حتى ٤ نيسان من هذه السنة بلغ عددهم ١٤٥٤٥ وعدد الذين حجوا في سنة ١٩٢٨ من المصريين كان ١٣٥٠٠ وفي سنة ٩٢٧ بلغ ١٦٠٠٠

رابطة اللغة

— حصن منيع في الجبهة العربية — (اقرأوا وتدبروا)

نص الخطاب الممتع الذي القاه معالي الاستاذ الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر في الحفلة الادبية التى اقامهـا بمنزله مساء ١٢ ابريل سنة ١٩٢٩ تكريماً للاستاذ جميل بك بيهم عضو المجمع العلمي في بيروت . وقد حضرها صفوة مختارة من فضلاء العرب واقطاب الادب وقرروا في اثنائها تمهيد السبل الناجعة ووضع الخطط اللازمة لعقد مؤتمر دوري يتناول البحث في انهاض اللغة العربية وتقوية الاواصر بين ابنائها . قال الزعيم الخطير :—

من الخطل ان يتوهم المرء ان الصراع بين الاقوام يقتصر على النزال في ميادين الطعن والضرب بل ان هذا الطعان يتناول العادات والتقاليد والمعتقدات والاوضاع وسائر الميزات التي تميز الجماعة الواحدة عن الاخرى .

ليست صدورنا وحدها عرضة لبنادق الفاتحين ولا رؤوسنا لقنابل الطيارين بل ان الاطعمة التي نأكلها في بيوتنا والطرابيش التي نضعها على رؤوسنا والحفلات التي نقيمها في اعراسنا والادعية التي نتلوها في صلواتنا والعلوم التى نتلقاها عن ابائنا والالفاظ التي نلقنها ابناءنا كل ذلك عرضة لصراع اشد وطعان انفذ وربما كان الموت في الميادين الادبية اشد فتكا منه في الميادين النارية ـ ذلك لان الامة مجموعة افراد خلقوا ليعملوا بالاشتراك على تحقيق غاية معنوية فكل خسارة تخسرها الامة في معنوياتها تفقدها شطراً من هذه الغاية الجوهرية

ان معظم المساعي الدامة التي نصرفها في هذا الشرق العربي سواء في مصر ام في الشام ام في العراق هي موجهة لتأييد كياننا السياسي والاحتفاظ بحريتنا الحكومية لاعتقادنا ان من كان سيدا في بلده هو حاكم على الميراث المادي والمعنوي الذي يرثه من الاباء والجدود واما من كان عبداً فهو غريب حتى عن الدار التي يسكنها والاهل الذين يعيش بينهم والاوضاع التى ينشأ عليها . ومع كل ما اشتملت عليه هذه العقيدة من الحقائق الناصعة التي اهتدى اليها الشرق بعد المحن والالام فعلى من عاش مثلنا في بلاد كتب عليها موقتاً الا تتمتع باستقلالها التام ان يتذكر ان الدفاع عن الكيان لا يقتصر دائماً على ميادين الطعن والضرب . بل هنالك ميادين معنوية لا تقل في شرفها عن ميادين الحديد والنار

ان مدنية الناطقين بالضاد مهددة بالاكتساح كما اكتسحت اشرف بقاعهم واثمن اراضيهم لان الاوضاع التي ليست لها مدرعات تحميها ودبابات تذود عنها وطيارات ترفرف عليها مهما كانت عزيزة على اصحابها مقدسة في اعينهم لا تستطيع الثبات كثيراً على المقاومة والحرم الذي لا تحميه القوة بابه مفتوح للاقوياء . والاله المسلح في الاعصر الخالية كان مسيطراً على الاله الاعزل (يتبع)

الكرمل

(الاربعا في ١ ايار سنة ٩٢٩)

في سبيل الاقتصاد

مقابلة مع مديري سكك حديد فلسطين

الساعة ١١ ونصف من يوم الاثنين الفائت قابل وفد موءلف من رئيس شركة مصايف راملله والاستاذ عبدالله مخلص مندوب بعض الجرائد السورية وصاحبي اوتيل وندسور واوتيل الكراند بحيفا وصاحب هذه الجريدة مدير سكك حديد فلسطين الكولونل هولمس ومساعده الكولونل كاميكلي

بحث الوفد معهما في مسألة تنزيل اجور سكك الحديد من القنطرة الى فلسطين على نسبة التنزيل الذي اجرته السكة للبنان فقالا ما معناه ان تنزيل اجور السفر للبنان كان بسبب مضاربة البواخر البحرية للسكة . اما في فلسطين فالبواخر لا تضارب السكة ولذلك فالادارة غير مضطرة للتنزيل الذي يخسرها كثيراً لان عدد المصطافين في فلسطين اقل كثيرا من عدد السياح والذين يزورون فلسطين لاشغال

اما حجة الوفد فكانت قائمة على ان بقاء اجور القطار لفلسطين اعلى منها الى بيروت مع ان السكة تضطر الى دفع اجور سيارات لايصال المسافرين الى لبنان يضر بصالح فلسطين الاقتصادية لان نتيجته وان كانت غير مقصودة تكون عبارة عن دعاية لمصايف لبنان ضد مصايف فلسطين والوفد وان كان ليس له ادنى غرض بمقاومة مصالح مصايف لبنان الا انه يطالب الادارة الفلسطينية بالحاح برعاية مصالح فلسطين واهلها الاقتصادية . وبعد حديث ومناقشات دامت نحو ساعة اعلن المديران عطفهما على مطالب الوفد وقال الكولونل هولمس المدير العام ان هذه المطالب يجمل ان تقدم من جميع ذوي المصلحة او من اكثريتهم الى السكرتيرية العامة والسكرتيرية اذا قنعت باحقيتها تحيلها على لجنة سكك الحديد التي هو عضو فيها وهو يقابلها بالعطف

وقد تضمنت المطالب اموراً اخرى ترى في المذكرة المنشورة في غير هذا المكان

وانتهت المذاكرة بضرورة الرجوع الى السكرتيرية بسرعة الامر الذي تعهد ان يتولاه السيد عيسى حرب رئيس شركة مصايف فلسطين في القدس مع اللجنة التنفيذية والاوتيلات والصحافيين

وفي هذا المقام نذكر بالشكر والامتنان الجزيلين ما لقيه الوفد من رعاية جناب الكولونل هولمس المدير العام ومساعده الكولونل كاميكلي وحسن استقبالهما له وما اظهراه من الاهتمام باقواله والاستعداد لبحثها فعسى ان تنتهي هذه المساعي باحترام حكومة فلسطين وادارة سكك الحديد حقوق فلسطين الاقتصادية فراكب القطار يدفع في الدرجة الاولى اجرة من القنطرة لحيفا ٣٧٨ قرشاً ونصف قرش اما للبنان فيدفع ٣٣٠ ومن هذا المبلغ تدفع ادارة السكة اجرة سيارة تنقل الراكب من حيفا الى لبنان وفي هذا ما فيه من المخالفة للقواعد الاقتصادية والضرر على مصالح فلسطين الاقتصادية

✻ ابنة شقيق اللورد ملشت ✻

زارت كريمة شقيق اللورد ملشت عكا بالامس للتفرج على آثارها .

اعلان — دوسيه ٢٩٥٣ سنة ٢٨

كان قبلاً بتاريخ ٢١ — ٢ — ٢٩ وضع بالمزايدة العلنية مدة ثلاثين يوماً كامل الدار الواقعة في طبريا ملك المديون عبد اللطيف شحاده سعيد المحدودة قبلة محمد سعيد شمالاً دار طوبا شرقاً سليمان قيس غرباً طريق خاص وعلي حميدي مساحتها ثلاثماية واثنين وتسعين ذراع و ٢ سانتيم المرهونة عند شفيق افندي لقاء مبلغ ماية وخمسين جنيه مصري مع الفائدة القانونية من تاريخ ١٥ — ٤ — ٢٨ وقد جرت الاحالة الموقتة على الدار المذكورة لعهدة الطالبين سعيد وفريد اولاد المرحوم الياس سعيد قعوار بمبلغ ماية جنيه فلسطيني . والآن تكراراً صار طرح الدار المذكورة لمدة خمسة عشر يوماً للمزايدة العلنية يقبل في خلالها الضم على البدل المذكور بشرط ان لا يقل عن خمسة بالماية عب دفع التأمينات القانونية ١٠ بالماية لصندوق دائرة اجرا حيفا ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع صار تحرير هذا الاعلان ونشره في ٢٠ — ٤ — ٢٩

مأمور اجرا حيفا جبور سيقلي

مذكرة لمديرية سكك حديد فلسطين

الموضوع : طلب اجراء التسهيلات للمصطافين في فلسطين

١ تخفيض اجور السفر للذين يأتون في سكك حديد فلسطين للاصطياف فيها بمقتضى التنزيلات والتسهيلات للذين يقصدون الاصطياف في لبنان لان تخفيض الاجور لبيروت وحرمان فلسطين منه يضر بفلسطين وبما ان ادارة سكك الحديد هي ادارة فلسطينية فعليها على ما نعتقد ان تهتم بصالح فلسطين واهلها بالدرجة الاولى

نرجو ان يسمح لنا بابداء الملاحظة بان الاعلان عن الاصطياف في لبنان في الجرائد المصرية واهمال ذكر مصايف فلسطين فيه اجحاف كبير بحقوق اصحاب المصالح في فلسطين .

٢ بما ان لادارة سكك حديد فلسطين مصلحة وبما انها ادارة حكومية نرجو ان تتوسل من طريقها لدى حكومة فلسطين بما يأتي :

أ : تمديد مدة التأشير على جوازات السفر للمصطافين المصريين والسوريين والفلسطينيين القاطنين في مصر الى اربعة اشهر اي اضافة شهر واحد على المدة الجارية الآن في جوازات السفر وذلك لتمكين المصطافين من اكمال الاصطياف

ب : ان تتوسل ادارة السكة لدى الدائرة المختصة في الغاء رسم التأشير للمصطافين الذين يقصدون الى فلسطين

ج : اتخاذ الوسائل لمعاينة جوازات السفر في القطار مع معاينة تذاكر السكة في وقت واحد بواسطة مأمور سيار لاراحة الناس من الوقوف ساعات امام شباك الموظف المختص في القنطرة ولكي لا يزعجوا اكثر من مرة واحدة في السكة وخصوصاً لان هذه المعاينات تجري ليلا حيث يكون الراكب بحاجة الى الراحة

٣ التوسل بما لادارة السكة من نفوذ لتخفيض اجور عربات النوم الى درجة معتدلة في الصيف للاسباب الآتية

ا : لان عربات النوم تكون على الغالب في ايام الصيف معطلة

ب : لان الاجور الحاضرة فاحشة جداً بالنسبة الى الاجور في اوربا واميركا

ج : لان تخفيض هذه الاجور يزيد في عدد الركاب الذين يرغبون في المبيت فيها

٤ ان يسمح لشركة مصايف فلسطين وللاوتيلات من الدرجة الاولى بتعليق اعلانات صغيرة الحجم في مركبات الدرجتين الاولى والثانية وكبيرة الحجم في المحطات الرئيسية مجاناً ولقاء ذلك فان شركة مصايف فلسطين قد قامت بطبع دليل للاصطياف في فلسطين نقدم منه نسخة مع هذه المذكرة ووزعته في مصر وفلسطين مجاناً وقد اعتمدت فرع السياحة التابع لبنك مصر وكيلا لها في القطر المصري واعلنت وتعلن لتشويق المصطافين الامر الذي تشترك في الانتفاع به ادارة سكك حديد فلسطين

اما الاوتيلات من الدرجة الاولى في حيفا فتتعهد باجراء كل التسهيلات الضرورية والمشوقة للمصطافين

ان هذا الوفد يرجو من مديرية سكك حديد فلسطين المشهورة بترويج مصلحة السكة ومصالح البلاد الاقتصادية ان تنظر بعين الاهتمام الى مندرجات هذه المذكرة وتجري ايجابها ونقدم لحضرتكم فائق الاحترام

مدير شركة مصايف فلسطين

ضاحب اوتيل وندسور . ضاحب اوتيل غراند . عبدالله مخلص . صاحب جريدة الكرمل

— سيارات الرش —

ننبه دائرة البلدية الى وجوب وضع بوق او جرس على كل سيارة رش تميزها عن السيارات العادية لتنبيه الناس فيبتعدون عنها اكثر من ابتعادهم عن السيارات العادية فيتقون البلل والوسخ

—✻ حكومة العراق ✻—

اعترفت حكومة ايران بحكومة العراق رسمياً

✻ ضحايا الفيضان في الولايات المتحدة ✻ جاء في تلغراف من نيويورك ان عدد الذين قتلوا بالزوبعة التي هبت في ولاية جورجيا وولاية كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة يزيد على مئة و يبلغ عدد الجرحى خمس مئة وقد بات الوف بلا مأوى ✻ الاوترانتو ✻ اليوم صباحاً موعد وصول الباخرة اوترانتو وعليها ٤٥٠ سائحاً لكوك ينزل منهم الى فلسطين ٣٠٠ سائحاً

✻ اخبار نجد ✻ نفت جريدة المرصاد خبر وفاة ابن الدويش وقالت ان ابن حميد بينما كان يستعد مع الدويش للقيام بحملة على ابن السعود هاجم صعود نجل الملك منازله واسر عياله ونساءه وساقهم الى الرياض ليحتفظ بهم كرهائن

محليات

عبد الفتاح السعدي

وردتنا برقيات التعزية بفقيد الوطن عبد الفتاح السعدي وبما انها عديدة اكتفينا بذكر اسماء مرسليها وهذه هي

—✻ القدس ✻—

فخامة المندوب السامي ، سعادة قاضي القضاة ، المستر ملز وكيل السكرتير العام ، المستر بنتويش النائب العام المستر بومن مدير المعارف ، المستر ادوين هربرت صمويل ، مدير وضابطان البوليس والسجون ، اصحاب السماحة والسعادة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي ، راغب بك النشاشيبي ، فخري بك النشاشيبي ، مصطفى بك الخالدي ، علي بك جارالله ، سامح افندي الخالدي ، راغب افندي الخالدي ، غالب افندي الخالدي ، عمر افندي الصالح مغنم افندي الياس مغنم ، ابراهيم افندي كعيبني ، بولص افندي شحادي ، محمد افندي الصالح ، توفيق افندي حتي ، احمد افندي الشقيري ، جمعية الشبان المسلمين خليل الوحن . الدكتور التميمي نفيه مخلص افندي حموري رئيس البلدية ، احمد الوزو ، محمد حسن بدر ، عبد عابدين عن الاهالي

رام الله : رئيس البلدية ، محمد مختار مدير المال

بيت لحم : نادي الشبيبة البيتلحمية

عمان : سمو الامير عبدالله ، فخامة حسن خالد باشا رئيس النظار ، شكري بك شعشاعه ، صالح بك بسيسو ، عبد القادر بك السندروسي ، سالم بك مظلوم ، طالب وسمير ومنير الرفاعي ، نوزي ، جزدانه ، ال الخطيب ، صبحي نابلسي ، مصطفى نوح ، عبدالله المحمود .

السلط : محمد علي كمكور .

بيروت : مصطفى افندي نجا مفتي بيروت ، نيقولا ويوسف سالم ، طلبة المدارس العكيين ، ذكي بك بيضون ، الداماد عارف حكمت بك وزوجته السلطانة ، دمشق : آل ابو الشامات

مصر : جاد بك عيد · حلب : صالح عبد العال · طرابلس الشام : عبد الفتاح مظلوم · صور : آل الدادا

يافا : المستر لويك دائرة المساحة ، عبد الرحمن بك التاجي ، اسحق بك البديري ، سعود افندي العوري ، عيسى افندي ابو جبين ، راغب افندي الدجاني ، ابو غزاله المحامي ، فايز كنفاني المحامي ، جمعية الشبان المسلمين

حيفا : المستر مكلارن ، قنصل فرنسا ، قنصل ايطاليا ، قنصل اسبانيا ، القس روهلد · القس فليحان · الاب ميشال · الرياسة الروحية للروم الارثوذكس · سليمان بك ناصيف · نور الله · جاد قنازع اسكندر كساب جاك خليل مدير بنك دي روما · الشيخ بدر الدين الخطيب ·

صفد : داويد بار نائب رئيس البلدية · رفيق بك بيضون قائمقام · آل عبد الرحيم · مستر سمبل الكلية الاسكتلندية · مستر حداد · علي مصطفى بهادي ·

نابلس : حزب الاهالي الديمقراطي عبد اللطيف بك الصلاح · سعيد افندي كمال : عبد الفتاح افندي طوقان · امين افندي النجمي ·

الناصرة : المستر اندروس · المطران حجار · الرمله : مصطفى بك الخيري رئيس البلدية · شكري بك التاجي · اللد : احمد الحسيني رئيس البلدية · غزه : حسني خيال عن رئيس البلدية · بئر السبع : نسيب بك طوقان ، الحاكم · طول كرم : عبد الرحمن الحاج رئيس البلدية

طبريا : ذاكي الحديف رئيس البلدية

بيسان : محمود صفدي رئيس البلدية

✻ صورة كتاب التعزية من السكرتير العام ✻

٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله افندي الجزار المحترم · مفتي عكا وقاضيها

كلفني فخامة المندوب السامي ان اعلمكم بانه تلقى نعي عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا بمزيد الاسف

ان فخامته يعلم تمام العلم بان الفقيد كان يبذل وقته وماله بسخاء في مصلحة مدينة عكا وكان بذلك مثال الاخلاص في الخدمة العامة

ان وفاته خسارة فادحة لاهالي عكا وللحكومة التي كانت تعتمد على ما كان يقدمه لها من مساعدة خالصة على الدوام في تنفيذ كل مشروع يعود بالنفع على المدينة وفخامته يرجو فضيلتكم ان تعربوا لارملة الفقيد واولاده عن خالص تعازية في هذا المصاب الكبير

واقبلوا فائق الاحترام السكرتير العام

مطابق للاصل اسعد الشقيري

مؤتمر يعقد

جاءنا ما يلي

رئيس تحرير جريدة الكرمل المحترم

تحية واحتراماً · يعقد مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين بفلسطين في مدينة يافا صباح يوم الخميس في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ الموافق ٢ مايس ٩٢٩ ومكان الاجتماع نادي جمعية الشبان المسلمين بيافا

فنرجوكم الاشارة الى هذا في جريدتكم الغراء سكرتير الجمعية

في ١٩ ذو القعد سنة ٣٤٧ و ٢٨ نيسان سنة ٩٢٩

= وليمة عشاء للمستر ويزمان =

ترامى الينا ان فخامة المندوب السامي سيقيم في ٢ ايار وليمة عشاء اكراماً للزعيم الصهيوني الكبير الدكتور ويزمان يدعى اليها جميع اعضاء الجمعية الصهيونية

— رواية الامير خالد بن عبدالله القسري —

اجاد الممثلون الذين مثلوا هذه الرواية من فرقة الكشافة الثانية على مسرح قهوة زهرة الشرق وخصوصاً الشاب الاديب السيد محمد سعيد النجمي الذي مثل دور الامير

اما المونولوجات التي قام بها السيد كامل الدباغ فقد راقت الجمهور

—✻ في سبيل التاج ✻—

مثلت جمعية القديس منصور رواية في سبيل التاج بعد كلمة الرئيس وقصيدة ممتعة للخوري باسيل الخوري واجاد الممثلون وطرب الجمهور لنشيد السيد جورج جدعون والقى في ختام الحفلة الشائقة امين صندوق الجمعية كلمة عن مقاصد الجمعية الخيرية

اخبار الجهات

—✻ يافا – وكيل الكرمل ✻—

= شكوى قضاء الرمله =

يشكو اهل قضاء الرمله من نقل القائممقامية الى يافا اضاعة الوقت والخسارة المادية فعسى ان تعيد الحكومة النظر في عملها وتراعي مصالح الاهالي قبل كل شيء فنقل دوائر الحكومة من مدن اللد والرملة ليس مما يشجع عمرانها

—✻ غرس الاشجار ✻—

لاحظت اثناء مروري بقرية قلقيلة نشاطاً في غرس شجر البرتقال وقد اكد لي بعض المزارعين ان لنصائح الكرمل الفضل الاكبر في ايقاظ هذه الرغبة

—✻ شوارع يافا ✻—

تتقدم يافا تقدماً سريعاً نحو الرقي والعمران فان شوارعها احسن تنظيماً من شوارع تل ابيب ويسر الاهالي سهر بلديتهم واهتمامها بالعمران

=✻ معرض تل ابيب ✻=

وان كنت غير معجب بمعرض تل ابيب الا اني اعتبره دعاية للحركة الصهيونية وللاعمال الصناعية واتمنى لو يقتدي زعماء العرب او اشباه الزعماء بالصهيونيين الذين ينازعونهم البقاء في دارهم وهم لاهون بالتنازع على الوظائف ولا يتحركون الا لها ولا يهتمون الا بها

—✻ كرة القدم ✻—

النادي الرياضي الاسلامي بحيفا اشتهر شبابه النشيط بالالعاب الرياضية حتى صار مقصداً لقصد فرق الالعاب الرياضية من جهات مختلفة لتتبارى واياه وآخر مرة جاءته فرقة الطيران من عمان وتبارت معه وفي هذه المرة لم يتوفق النادي كجاري عادته فاصابت فرقة الطيران الهدف اربع مرات اما النادي الرياضي فلم يصبه سوى مرة فلم يفز النادي هذه المرة كعادته

= اعلان من محكمة صلح حيفا =

الى المدعى عليها : عفيفة بنت حنا اللاتي المجهولة الاقامة

يقتضي حضورك لهذه المحكمة كمدعى عليها بيوم الخميس الواقع في ٦ – ٦ – ٢٩ الساعة الثامنة صباحاً · حيث ان المدعي مالك الياس الحلاق يطلب افراز الدار المشتركة فما بينك وبينه وبين جوليا اللاتى ونوره وهبه قضائياً وهذه الدار كائنة في مدينة حيفا وان تخلفت عن الحضور تنظر دعواه بحقك غياباً ويجري الايجاب القانوني ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تغيبك كان لعذر قوي في ٣٠-٤-٢٩

عن حاكم صلح حيفا

رئيس القلم : بدر الدين الدباغ

✻ الانتخابات الانجليزية وعوامل التأثير في نتيجتها ✻ لندن لمكاتب سيامي · لعله لم تمر بالبلاد الانجليزية معركة انتخاب يهتم لها الانجليز وغير الانجليز في اوربا واميركا والشرق مثل المعركة التي ستدور رحاها في ارجاء انجلترا · وتمتاز انتخابات هذا الدور عن انتخابات سنة ١٩٢٤ بل عن الانتخابات السابقة بثلاثة امور : (الاول) كثرة السيدات الناخبات فقد زاد عددهن الي ٥،٢٥٠،٠٠٠ ناخبة جديدة · (الثاني) قوة العمال وامالهم في الفوز بالاغلبية الساحقة (الثالث) نشاط حزب الاحرار (الاهرام) ✻ ثورة المزارعين في روسيا ✻ جاء في الديلي كرونكل ان المزارعين ثاروا ثورات واسعة النطاق في ولايات الاوكراين وسيبيريا فقمعها جنود السوفيات بغير شفقة

صحيفة الرجال

دروس للشبان والشابات

—✱ تمثلوا بفوش وخذوا لكم من اعاظم الرجال ابطالاً ✱—

شيء هام عن فوش

✱«(من مصادر اميركية ـ كيف دخن غليونه وربح الحرب)»✱

= قواعد فوش التي سببت عظمته فاطبعوها على قلوبكم =

اثبت مهما صار

هجوم هجوم هجوم

ربحت الحرب وانا ادخن بغليوني اعني لم ادع نفسي اتهيج ـ وقد اعدت كل شيء الى ابسط حالاته ـ واحتفظت بجميع قواي لاصرفها بانجاز المهمة التي بيدي

قالت النيويورك هرالد تريبون لما كانت الحرب فتية احس القائد العام الانجليزي الجنرال فرنش ان جيشه يضمحل بين يديه فاستنجد بالجنرال الافرنسي القريب فاسرع هذا اليه في فلامرتينجه فوجده في الفراش وبعد حديث مؤلم ساله فرديناند فوش

أعندك احتياط ؟

ـ كلا :

ـ سأعطيك عدداً يسيراً ولكن بربك اثبت مهما حدث .

وقد قال الجنرال الانجليزي فيمابعد في مذكراته ان فوش لم يكن عنده سوى جواب واحد .

هجوم ـ هجوم ـ هجوم

قالت النيويورك ورلد فوش القائد المنتصر في اعظم حرب ينازعه الالمان لقب اعظم منظم للحركات الحربية ويقولون ان قائدهم لودندورف احرى بهذا اللقب من فوش ولكن لودندورف مغلوب وفوش غالب

تقول الورلد ان فوش يقول عن نفسه

« كيف ربحت الحرب ؟ بتدخين غليوني ـ اعني بهذا اني لم اتهيج . وقد اعدت كل شيء الى حاله الطبيعية واحتفظت بجميع قوايـ لانفقها في المهمة التي بيدي »

كان شجاعاً في مرضه كما كان في ازمات الحروب الشداد

طيرت قبل وفاته الصحافة المتحدة برقية قالت فيها

انقضت طائفة من الامراض عَلى قلبه وكليتيه ورئتيه كل واحد منها عَلى حدته مميت . اما فوش فلم يتمرد سوى على امر واحد الا وهو الراحة التامة »

عمل بجميع اوامر وتعليمات الاطباء ولكن الذي قاد عشرة ملايين جندي الى النصر لم يصبر على منع الصحف عنه ومطالعة الاخبار عن نسبة المواليد في فرنسا وما شاكل ذلك

اتاه طاهيه الشيخ باطباق طعام على طبق فقال قائد الملايين سأتناول هذا الطعام الى جانب الشباك فاجاب الطاهي

مولاي الماريشال يبقى في فراشه وانا اقدم له الطعام . فرضي بلا جدال

غليونه وايمانه بالله لم يفارقاه . كانت جان دارك بطله الروحي ونابوليون بونابارت بطله الدنيوي . كان يقف خمس دقائق مسلماً باحترام امام نصب جان دارك . واذا ذكر اسم نابوليون كانت عيناه تلمعان .

كان في كل يوم من ايام حياته يحضر قداساً . زاره عدو الاكليرس العنيد رئيس الجمهورية كليمانسو صباح يوم احد في مقر القيادة ليباحثه في امر ازمة شديدة فقيل له ان القائد في القداس . فقال النمر لاتزعجوه فاني انتظر .

حدث مرة بعد فوزه في موقعة المارن التي اكسبته الشهرة قال

« عند منتصف الليل دق تلفوني قائلا :

نحن في محطة فرشامبنواز فقفزت من كرسي قائلاً : وهل استولى الالمان على فرشامبنواز . من من انت ايها المتكلم

ـ انا الكولونل سيمون من فرقة موسى

ـ اجبت بالسعادة ـ برافو ـ برافو ـ برافو

ابرقت فوراً الى كل فرقي ـ الى فرقي المتعبة المعياة قائلاً الى الحركة ـ تقدموا

الى الامام كروزتي ـ الى الامام همبرت ـ الى الامام باتستي ـ الى الامام لافافر . لا استطيع التقدم يا ريجت . طيب اصغ . الساعة الخامسة و ٣٠ دقيقة كل قواكم يجب ان تتحرك . لا اريد اعذاراً . كل واحد منهم كان عنده اعذار وحجج مقنعة بعدم استطاعته التقدم خطوة ولكنني تصاممت عنها جميعها . من الضروري ان يتصام الانسان احياناً في الحرب »

لم يكن فوش يعتقد بتحويل السيوف الى مناجل حصاد ولم يكن يعتقد ان العالم بلغ منتهى الاعتدال وحسن الادارة بل كان يعتقد ان الانسان لا يعترف ولا يسلم لجاره بحق الابعد معارك عنيفة تضطره الى التسليم وان السيف يجب ان يبقى في غمده معداً ليجرد في وجه المعتدي

كان ايمانه بالمسيح لا يتخالف مع اعتماده على السيف

لم تؤثر عليه كلمة توماس هاردي الذي قال بلغنا بعد الفي سنة مضت على تعاليم المسيح الى الغازات السامة

كان في سن السابعة عشر لما استولى الالمان على متز اذ كان يتخرج في كليتها فوضع منذ ذلك الحين نصب عينيه الانتقام

= حول الهدنة =

تقول البوسطن ايفننغ ترانسكربت ان الماريشال فوش حدث مخبرها ومما قال:

لما انبأني ويغان في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ بقدوم مندوبي الالمان نظرت اليهم وقلت في نفسي : هذه الامبراطورية الالمانية انغلبت وتطلب السلم . وما دام الامر يرجع الي فسأعاملها بما تستحق ـ ساكون حازماً وبارداً ولكن بدون قسوة ولا لؤم

قرأت ببطء شروط الهدنة ووقفت بعد كل جملة ليترجم المترجم لهم وكنت ارقب وجوه المندوبين لارى تأثير الشروط عليهم . وقد اخذ الاضطراب يظهر تدريجياً على وجوههم وخصوصاً ونترفلدت فقد امتقع لونه . واظن انه بكى . لما فرغت من القراءة قلت ياسادة ماأترك لكم النص ٧٢ ساعة لتجيبوا عليه وفي نهايتها عرفوني اراءكم بالتفصيل قال ارزبرغر بحق السماء يا سيدي الماريشال لاتنتظر ٧٢ ساعة اوقف الحرب اليوم فجيوشنا فريسة الفوضى . البلشفية تهددنا ويمكن ان تجتاح المانيا وتهدد فرنسا

اجبت انت اعلم احوال جيشكم ولكنني واقف على حالة جيوشي ويستحيل ايقاف الحرب وساعطي اوامري بتشديد الهجوم

ولم يصغ لاعذار المندوبين الاخرين فانسحبوا وكان فوش واثقاً من قبولهم شروط الهدنة ومع ذلك فقد رأى ان يذكرهم في مساء العاشر من شهر نوفمبر ان الاثنين وسبعين ساعة تنقضي عند فجر اليوم الثاني وما كادو يغان يتم مهمته هذه حتى دعي الى التلفون احد الضباط من حاشية الماريشال فوش فاعطي برقية لاسلكية اتت عن طريق برج ايفل نصها

« الحكومة الالمانية الى المندوبين الالمان لدى القيادة العليا للحلفاء ـ الساعة السادسة وثلاثين دقيقة بعد الظهر

الحكومة الالمانية تقبل شروط الهدنة التي اعطيت لها في ٨ نوفمبر

توقيع مستشار الامبراطورية بالارقام ٣٠٨٤ يعني « ايبرت »

قال فوش ولم اعدانام وبعد الساعة الثانية طلب مني المندوبون الالمان بسبب الاضطراب في كل المانيا ان اسمح باستبقاء عدداً كبر من الرشاشات لمحافظة الامن فاذنت بخمسة الاف رشاش ومئة موتور ترك والساعة ٥ و ١٥ دقيقة صباحاً وقعوا على قبول الهدنة والساعة السابعة ركبت سيارتي وقصدت باريس فوصلت الى وزارة الحربية الساعة التاسعة . ادخلوني على المسيو كليمانسو فلم يكن منشرحاً وسألني متذمراً باذا سلمت للالمان

فكان جوابي ان ابرزت له الوثيقه وزدت على ذلك بقولي انه يمكنه في الساعة الحادية عشر ان يامر باطلاق مدفع ويعلن بانتهاء الحرب اما هو فاراد ان يكون هذا في الساعة الرابعة بعد الظهر في الدقيقة التي يرقى فيها منبر البرلمان ولكنني اصريت وقلت

بعد ساعتين تطلق الطلقات الاخيرة فتوقف الحرب على طول الجبهة . يستحيل تعويق الخبر عن اهل باريس فاشترك معي في اصراري بعض الذين كانوا في الوزارة وعلى الخصوص المسيو بارتو

حسناً قال النمر اخيراً . اطلقوا المدفع الساعة الحادية عشرة . لم يبق لي من بعد الآن الا ان استقيل .

فقلت يا سيدي الرئيس مهمتي انا انقضت وبدأت مهمتك .

صحيفة النساء

الزواج والوالدية

كتبت السيدة ماي ادغينتون في احدى المجلات الانكليزية تقول

انا لا اشترك بالرأي الذي يقول به نساء كثيرات . الا وهو ان المرأة اذا ولدت للرجل ولداً يحق لها ان تمن به عليه سمعت كثيرات منهن يقلن ولدت له ولداً ومع ذلك فانظروا كيف يعاملها

انا كام ولد واحد لا ارى في موقفي ما يخولني ان امنّ بولدي على زوجي او على بلادي

لست اعلم ماذا كان يكون موقفي لو كنت ام ثلاثة اولاد وعانيت ما عانيت في ولادتهم وتربيتهم من العناء والالام

اظن ان ام الوحيد يحق لها ان تفاخر وتطبل بولدها لانه عزيز عليها فقط واذا لم يكن ولداً خارقاً يقوم باعمال عظيمة فولادته لا تكون شيئاً كبيرا لا للوالد ولا للوطن

— غيرة الاباء —

وعدا ذلك فيجب على النساء ان يحسبن حساب غيرة الرجال فكثيرون منهم يغارون من عطف الام على اولادها واهتمامها بهم اكثر من اهتمامها بزوجها

اذا المرأة لم تراع رجلا غيوراً من هذا النوع فقد تخسر سعادتها البيتية وتسيء الى مستقبل اولادها

— المحبة الزائدة تضر —

هذا من جهة ومن اخرى فان محبة الام الزائدة للاولاد قد تجعلها تتغاضى عن كثير من سيئاتهم وتهمل تربيتهم فيشبون على مبادي واخلاق غير مرضية ومتينة ويصيرون اتكاليين يعولون كثيراً على عطف الام ومساعدتها ويطلبون رأيها ومعونتها في كل صعوبة تعترضهم

يجب على الام ان لا تغرس في نفس الولد منذ نعومة اظفاره انه قوي وشاطر وله نفوذ على الغير فان مثل هذه الامور اذا طبعت على عقل الولد تتلف اخلاقه وتمنع اجتهاده ليصير رجلا

—* تعليم الولد الاعتماد على نفسه *—

واجب المرأة اذا صار عندها اولاد ان تحافظ عليهم كاطفال وتعلمهم الوقوف على ارجلهم وان تخبرهم بالحقائق المرة تدريجياً بقدر ما تستطيع عقولهم تلقي ذلك . وخلاصة القول ان تعدهم للحياة وتدفعهم الى معتركها

كنت احدث ابني مرة وهو في الرابعة عشر من عمره فقلت له لا تعتمد على النساء . عود نفسك على عمل اشياء الحياة الصغيرة بذاتك . قف على رجليك واعتمد على نفسك . وانا اوصيه دائماً عند ما يسألني رأيي انه قد لا يكون مصيباً ولذلك يجب ان لا يعول عليه

العادة التي كانت متبعة وهي ان تقول الام لولدها : هذا صحيح لان امك تراه صحيحاً ! واذا فعلت هذا فانك تسيء الى امك - عادة سقيمة من شأنها ان تجعل الولد معلقاً على ارادة امه مجرداً من الارادة والحكم لنفسه

= الرجال الذين لا يحبون الاولاد =

يوجد رجال كثيرون يكرهون الاولاد ولا يرغبون في ان يولد لهم اولاد لا يعتبر الولد نعمة لواحد من هؤلاء الرجال . ولذلك فاني انصح جميع النساء اللواتي يتزوجن ان يضعن هذه القاعدة نصب اعينهن

واوصي كل امرأة بان لا تلد ولداً للرجل الذي لا يحب الاولاد . واذا كانت هي تحب الاولاد فعليها ان لا ترتبط برجل لا يحبهم

—* تلميع النحاس *—

بعد تنظيف النحاس افركه فركاً خفيفاً بمادة ملمعة فيحتفظ بلمعانه

—* جرعات الاملاح *—

قليل من ماء النعنع يجعل جرعة من الاملاح مقبولة الطعم

—* زيت الخروع *—

ليصير زيت الخروع مقبولاً ضع في كباية بعد ان تغطها بالماء ملعقة من عصير البرتقال وضع فوقه زيت الخروع ثم ملعقة من عصير ليمون الحامض فوق زيت الخروع واشرب فلا تشعر بغير طعم الحامض والبرتقال

—* زيت السمك *—

البرتقال والنبيذ والقهوة والحليب الجديد من الاشياء التي تلطف طعم زيت السمك

—* ام وابنها *—

الام عسى ان تكون قد قلت وانت ضيف: كلا اني اشكرك اكثر مما قلت نعم اعمل معروف

الابن هذا ما فعلت يا اماه . فقد بقيت اكل اكثر من نصف ساعة الى ان صاروا يقولون لي : الا تظن انك اكلت كفاية ؟ الا تخشى ان تتضرر؟؟ فكنت دائماً اجيب : كلا اني اشكرك

حلم الملوك

كان للامبراطور فرنسوا جوزف عاهل النمسا عادة اقامة استعراض سنوي كبير للجيش تتجلى به عظمة الجندية النمسوية وكان يدعو الى هذا الاستعراض خريجي المدرسة الحربية وبعد الاحتفال يتناولون الطعام على مائدة امبراطورية

واتفق ان الامبراطور كان عائداً بعربته من هذا الاحتفال واذا بضابط يستوقف العربة وكان الطقس ممطراً فامر الامبراطور فأُوقفت وبدون استئذان صعد الضابط الشاب اليها وجلس الى جانب الملك قائلا ان المطر دعاه الى هذا التثقيل

سارت العربة فسأل الامبراطور الضابط اين كان . فاخبره انه كان ممن شهدوا الاستعراض ووصف له سخاء الامبراطور الذي ظهر على المائدة الملوكية .

وسأل الضابط المليك عمن هو من التجار ام المأمورين فاجاب العاهل انه من المأمورين العسكريين

سأل الضابط اانت ضابط ؟ فاجاب الملك : لا اعلى من ذلك .

قال انت اذا قومندان فاجاب اعلى من ذلك ، قال انت قائمقام عسكري فاجاب اعلى من ذلك ، عندئذٍ جلس الضابط باحترام وقال انت اذا جنرال فاجاب اعلى من ذلك ، فامسك الضابط سيفه وجلس باجلال جلسة المسلم وقال انت يا مولاي مارشال فضحك الملك وقال كلا اني اعلى مما قلت

ركع الضابط في وسط العربة وسلم سلاما ملوكياً وقال جلالتك صاحب العرش يا مولاي . وقد بدا الاضطراب عليه وشاء البقاء راكعاً ولكن الامبراطور امره بالجلوس كالسابق بحرية فجلس ولكن مجلساً قلقاً وابى الامبراطور الا ايصاله الى بيته فاوصله وعاد الى القصر

صدى الشرق

السيد — فتش عن برنيطتي وهاتها

الخادم — برنيطتك على رأسك ياسيدي

— ما عليش اذاً فانا ما اجدها

—⟪ رواية عظيم القرية ⟫—

نمير بن عجير

في ليل من ليالي كانون الثاني تلبدت بالغيوم سماؤه و برد هواؤه كان نمير ابن عجير شيخ قرية عامرة الواقعة على طرف صحراء سوريا وزعيم ذلك المحيط ملقى مريضاً على فراشه ومن حوله الوسائد ليسند عليها رأسه وظهره وليتكئ عليها من الجانبين ، وامامه إمام القرية وخوريها ونفر من الاختيارية . وخارج الغرفة خزنة امرأة نمير ومعها نساء محلولات الشعور يبكين ولكن باصوات خافتة لئلا يزعجن المريض و يخففنه

كان الخوري والامام من حين الى آخر يشجعان المريض المدنف و يقولان ما عليك بأس . انت طيب ـ شد حيلك . لا تخف . و كلما قام بحركة يعطفان عليه و يساويان له الوسائد ليتكئ عليها وتارة يحاولان ان يسقياه علاجاً واخرى حليباً ومن حين الى آخر يتهامسان .

اما نمير فكان العرق البارد يتصبب من جسمه و كانت حشرجته مسموعة من الخارج ولم يكن يبالي او يصغي لما يقوله الخوري والامام كأنه تعود هذه المجاملة او المداهنة او شعر بدنو اجله وانصرف الى التفكير بماضي حياته و بزهو الدنيا ولهوها الباطلين

—⟪ ساعة الفراق ⟫—

اشتد تلبد الغيوم حتى حجبت انوار النجوم واذا بالبرق يلمع والرعد يقصف والسماء تدمع شعر نمير بتلاشي قواه فتأفف وقال لجلسائه ذات الساعة الرهيبة ـ نادوا ام حسين واخرجوا انتم . خرج القوم وما كادت رجل ام حسين تطأ عتبة الباب حتى تمتم نمير قائلاً و يلاه اين بأسي و بطشي وجبروتي وظلمي ؟ ما من شيء يدفع اجلي او يسكن قلقي او يطرد مخاوفي ـ ما اظلم الابدية على الظالمين الذين يعيشون في الدنيا كما لو كانوا فيها خالدين ! !

ما هذه الجماهير الواقفة امامي صفوفاً ؟ أكلها اتية لتطالبني بحقوقها وتشكو الى الديان ظلمي وعسفي ! ثم صاح و يلاه ما اشقاني ولفظ النفس الاخير فصاحت ام حسين وولولت وشقت ثوبها فاسرع اليها النائحات وشاركنها في النوح والبكاء والعويل

بعد هنيهة وصل حسين من سفر فرأى عزاء ابيه قائماً و بكى بكاء مراً واخذ يفكر في ما يكون من امر مستقبله .

—⟪ النعي ⟫—

نعى الخوري والامام الفقيد الى القرى المجاورة فهرع في الصباح اهلها نساء ورجالاً ليشتركوا في العزاء وعند الظهر حمل الشبان النعش على الاكف وكان مغطى بوشاح من حرير وعليه سيف الفقيد المحلى متناه بالحلل ووراؤه فرسه الحمراء مسرجة وعليها وشاح اسود وكأنها عرفت انها فقدت صاحبها فمشت بين الجمهور حزينة بكل هدوء مع انها كانت حادة الطباع

—⟪ التأبين ⟫—

وصلوا بالنعش الى القبر فوضعوه على حافته ووقف الامام والخوري خطيبين فأبنا الفقيد وعددا مناقبه واعماله العظيمة وشهدا له بالعلم والمعرفة والاستقامة والعظمة و بخدمة الانسانية والوطن و بالعطف على الفقراء وبمقاومة الظلم ونعتاه بكل النعوت الطيبة وعزيا اليه جميع الفعال العظيمة

ثم تعاقب الخطباء والشعراء على تأبينه ورثائه و بقوا اكثر من ثلاث ساعات يصوغون المديح و يثيرون الاحزان و يستعظمون الخسارة فيه و بعد ان انتهوا و كان عدد المتكلمين يزيد على العشرين واروه الثرى وعادوا راجعين يتحدثون في شؤونهم المختلفة كأن لم يكن شيء

—⟪ الغريبان ⟫—

كان بين الجمهور رجلان غريبان عن المحيط فسار هذان وراء الامام والخوري فقال واحدهما للاخر : لا بد ان يكون هذا الرجل عظيماً حتى احتفل بدفنه هذا الجمهور الكبير . فقال الاخر ولا بد ان يكون هذا المحيط راقياً حتى يقوم منه كل هؤلاء الخطباء و يقضون الساعات الطوال يتكلمون عن الميت . قال ثالث من ورائهما ولا بد ان تكون هذه القرية التي منها هذا الشيخ اعظم بلد في الدنيا والا لما عاش فيها هذا العظيم . ولابد ان يكون هذا المحيط ارقى واغنى واعظم محيط في العالم والا لما وجد فيه هكذا عدد من الخطباء والشعراء الذين يجدون كل هذا ليقولوه على قبر فقيدهم

— الخوري والامام —

مال الخوري على الامام وقال له الحمد لله الذي اراحنا منه . ان ابنه لا يملئ مركزه فلنتفق انا وانت على تولي الزعامة من بعده فليس من ينازعنا فيها . قال الامام كثيرون يفكرون كما نفكر نحن واظن انه سيعقب موت نمير تطاحن كثير على المركز فلا تستعجل

— ضيفا الخوري —

اصغى الغريبان الى هذا الحديث فقال واحدهما للاخر : سنكون الليلة ضيوف هذا الخوري فيظهر انه بسيط وستنكشف لنا حقائق . ذهب الناس الى بيت الفقيد وعزوا نجله وذهب الغريبان وراء الخوري ودخلا معه الى بيت الحزن وخرجا واياه

قال واحدهما اسعد الله مساء ابينا

الخوري ـ مرحباً بكما يلوح لي انكما غريبان أتبيتان عندي الليلة ؟

ـ نشكر حسن ضيافتك ولنا الشرف ان نتعرف بك فيذهبان معه و بعد ان يتعشيا و يشربا القهوة يجلس الخوري الى ضيفيه ليعللهما فيقول : كان المشهد حافلاً ووقوراً

ـ يظهر ان الرجل كان عظيماً

ـ كان ذا سطوة يتقرب من الحكام و يضيف الجاندرمه و يكرمهم و يجمع حوله اللصوص والاشقياء فاذا غضب من احد سلطهم عليه و كان يستحل مال اليتيم و يأكل حقوق الضعفاء .

احد الغريبين ـ اهذا هو الذي ابنته انت والامام و بالغتما في مدحه والثناء عليه وعددتما اعماله ومناقبه ولم تتركا نعتاً لا يليق بغير الحق سبحانه وتعالى الا ونعتماه به ؟!

ـ نعم يا ولدي هذا هو ولكن ماذا تريد ان نعمل . يجب ان نجاري المحيط

احد الغريبين ـ وهل الامام يعتقد مثل اعتقادك في الرجل

الخوري ـ الامام وكل الذين ابنوه يعرفون الفقيد عفا الله عنه كما اعرفه انا واذا جلتم غداً في البلد لا بد تسمعون من افواه الناس ما سمعتموه مني .

احد الغريبين ـ ولكن يا ابت انت والامام من خدمة الدين وترتقون المنابر لتعظوا الناس بتعاليم المسيح ومحمد فكيف يصدقونكم بعد ان سمعوا منكم مثل هذا التضليل ؟ وانتما تعلمان اولاد القرية فهل تعلمانهم على الكذب والرياء ؟!

وهل تمدحان وتقدحان في آن واحد ؟!!

ـ (خلها بتبنها) ياولدي ولا تكثر من التدقيق

الغريبان ـ اذن هذا هو سبب ما نحن فيه من الانحطاط . لا صلة بين قلوبنا والسنتنا . نقدس الرذيلة ونحتقر الفضيلة . ونكذب على انفسنا والناس . سيان في ذلك الرفيع والوضيع والعامي والا كليركي منا

كنا خطباء وكنا شعراء ننتظر فرص الولائم والمآتم لنقف على المنابر ونطيل الوقوف اكثر من علي وعمر في زمانهم واكثر من لويد جورج وهوفر في هذا العصر ولكننا نتكلم بلا وازع ولا رابط ولا علم ولا مبدأ ولذلك فنحن حلفاء الفقر والانحطاط والضعف والهوان لا ينازعنا في هذه منازع كما تنازع ام الانجليز والاميركان ـ الذين يعملون ولا يقولون واذا قالوا يزنون القول و يعلمون ما يقولون ـ السؤدد والنفوذ .

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل: نجيب نصار